بعشقه وظهرت منه امارات الانكار وزعم ان انكاره يجديه
في الاستتار دفع ظنه بقوله ايحسب الصب الذي ظهرت شهود
عشقه وبانت بينات هواه ان اشتغال قلبه بمن يهواه ه
وسلب لبه بمن في الدنيا سناه قد يستتر عن الرائين ويكتم
عن الناظرين حال كونه واقعا بين امرين هما كاشفا السرائر
ومكمنا ما يبرز في الضمائر اعني الدمع المنسكب من الاماق
والقلب المضطرم بنار الاشواق كلا فان الامرين بين من الامس
واظهر من الشمس **قال الشاعر**
لي في محبتكم شهود اربع ✿ وشهود كل قضية اثنان ✿
خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي • ونحول جسمي وارتجاج لساني
فان قلت لا مراء في ان انسجام الدموع مناف للانكتام اما
احتراق القلب فهو امر مخفي فكيف يكون سببا لعدم الانكتام ✿
قلت ولوع الغرام • بقلب العاشق المستهام • يظهر عن
صفحات الوجه ولفتات الكلام • لا سيما اذا تجلى عليه من سلب
منه الرقاد • كاحلاء لحظه بالسهاد • اما ترى الى قول الشاعر ✿
علامة من يخفي الهوى في ضميره • اذا راى المحبوب ان يتغيرا
ويصفر منه اللون بعد احمراره • وان طلبوا منه الجواب تحيرا
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ✿ ولا ارقت لذكر البان والعلم
اقول اللغة الهوى المحبة الشديدة **قال الشاعر** ✿
هوى كل نفس اين حل حبيبها ✿ وقد جاء بمعنى الهوى **وقال**
اخر هواي مع الركب اليمانين مصعد • جنيب وجثماني بمكة موثق

والاراقة

١٠

والاراقة السكب **قال الشاعر** ✿
يا من بالحاظه المرضى اراق دمي • ومن اليه لا تلوي في سعي قدمي •
والطلل رسم الدار بعد خرابها ويجمع على اطلال **قال الشاعر** ✿
وقفت اسال اطلال مسيرهم • وهل يرد جوابا الصب اطلال •
والارق السهر قال ابو الطيب •
ارق على ارق ومثلي يارق • وجوى يزيد وعبرة تترقرق •
والبان شجر ينبت في البادية تشبه به قدود الحسان قال الشاعر ✿
فلا ذكر بانات النوير يسوقني • ولا الشادن الشادي ولا الكاعد البكر
وقد يطلق على بعض الرياحين يقال له بالفارسية بيد مشك
والعلم اسم جبل من جبال المدينة **قال الشاعر** ✿
ان جئت سلعا فسل عن جيرة العلم • واقر السلام على عرب بذي سلم
وهو من اطلاق العام على الخاص لانه في الاصل موضوع لكل جبل •
ومنه قول الخنساء • ✿
وان صخرا لتاتم الهداة به • كانه علم في راسه نار • ✿
وقد يطلق على العلامة الظاهرة ومنه سمي مشقوق الشفة
العليا بالاعلم وعلى المشهور في فن من الفنون ومنه سمي المرتضى
علم الهدى وجاء ايضا بمعنى الراية ويجمع على اعلام **قال الشاعر**
وكان محمر الشقيق • اذا تصوب او تصعد • •
اعلام ياقوت نشرن • على رماح من زبرجد • •
الاعراب لولا لامتناع الشيء لوجود غيره اي يكون
وجود احد الشيئين علة لعدم الاخر وانتفائه كقوله لولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1